

اعتماد الشباب البحريني على التليفزيون في الحصول  
على المعلومات حول الأزمات في مصر وأثره على  
اتجاهاتهم نحوها .

إعداد

د. فووة محمد علي

رئيس قسم الإعلام والعلاقات العامة

جامعة المملكة - مملكة البحرين



**مقدمة:**

التلفزيون أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان - حتى الآن - لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر، وهما من أهم الحواس وأشدها اتصالاً بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، وهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه، وينقله بما فيه من معان وانفعالات، وكذلك ينقل المعلومات الجديدة داخلية أو خارجية بأسلوب سهل وجذاب، ويساعد على معرفة المشاهد محيطه، ومعرفة العالم من حوله.

ويعتبر التلفزيون اليوم أوسع وسائل الإعلام انتشاراً، وأكثرها تأثيراً في حياة الشعوب، رغم التطور الهائل في وسائل الإعلام الرقمية وانتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد استطاعت القنوات الفضائية أن توصل بثها إلى جميع البقاع في الكرة الأرضية، وصارت بعض المحطات القوية موجودة في كل مكان على هذه الأرض تقريباً، واستطاع التلفزيون أن يدخل إلى حياة الشعوب.

وتعتمد هذه الدراسة في مدخلها النظري على نظرية الاعتماد والتي تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف ومن خلال هذه النظرية يمكن لنا معرفة مدى اعتماد الشباب بمملكة البحرين على التلفزيون، حيث ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي، وذلك عندما ملأ كل من دي فلور وساندرا بول روكيش الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباع، الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، فأخذ المؤلفان بمنهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور، ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي.

وتهتم نظرية الاعتماد بالعلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام والجمهور والمجتمع والنظم القائمة به، ومن خلال تحليل هذه العلاقة يمكن فهم وإدراك تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والمجتمع. وحسب النظرية فإن وسائل الإعلام تتفاعل مع النظم الاجتماعية القائمة، وتزداد أهمية أدوارها في أوقات الغموض والتوتر والتغيير الاجتماعي، فغالباً ما تعمل على تقليل التوتر ومساندة آليات هذا التغيير. ففكرتها الأساسية تقوم على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيشون داخله، وأن قدرتها على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف<sup>(١)</sup>.

**الدراسات السابقة :**

**دراسة طالب بن مطر بن سالم اليحيائي ٢٠١٣ :** <sup>٢</sup> وموضوعها " اعتماد الجمهور العماني على وسائل الإعلام أثناء الأزمات" - "دراسة تطبيقية على أزمة الأنواء المناخية الاستثنائية جونو".

الصحف والمجلات العمانية هي أعلى معدل تم التعرض له من قبل المبحوثون لوسائل الإعلام المختلفة حيث بلغت النسبة المئوية ٥٠%، أما معدل عدم التعرض فكان للمحطات الإذاعية الأجنبية حيث بلغت النسبة المئوية ٤٠.١% .

وأظهرت النتائج أن صحيفة الوطن وصحيفة عمان هما أعلى معدل تمّ التعرض له من قبل المبحوثين للصحف والمجلات العمانية حيث بلغت النسبة المئوية ٩٢%، أما معدل عدم التعرض فكان لصحيفة كورة وبس حيث بلغت النسبة المئوية ٩٤.٢% .

واتضح أن القناة الفضائية العمانية هي أعلى معدل تم التعرض له من قبل المبحوثين للقنوات والإذاعات العمانية حيث بلغت النسبة المئوية ٧٤.٥%، أما معدل عدم التعرض فكان للتلفزيون العماني الأرضي حيث بلغت النسبة المئوية ٣١.٢% .

**دراسة أحمد فاروق رضوان ٢٠١٢ <sup>٣</sup> وموضوعها** اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١" وقد استهدفت الدراسة : التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء الثورة وطبيعة التفاعل مع هذه الوسائل، التعرف على مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

جاءت القنوات الإخبارية العربية مثل قناة الجزيرة وقناة العربية في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها أفراد العينة أحداث وأخبار الثورة، يليها الصحف الخاصة المصرية سواء نسخها المطبوعة أو مواقعها الإلكترونية مثل اليوم السابع والمصري اليوم، ثم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية مثل BBC البريطانية وقناة الحرة الأمريكية. وجاءت الصحف القومية المصرية في الترتيب الأخير.

**دراسة أيمن محمود موسى أبو زيد ٢٠٠٦:** <sup>٤</sup> موضوعها " اعتماد المشاهد المصري علي القنوات الفضائية ، أجري الباحث دراسة ميدانية وباستخدام المنهج المسحي تم تطبيقها علي عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة تم اختيارهم عشوائيا من ستة أحياء مختلفة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتوصلت الدراسة لعدد

## من النتائج :

١. بلغ إجمالي عدد المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية والأجنبية ٤٠٠ مشاهد من إجمالي حجم عينة الدراسة.
٢. عامل اللغة هو سبب رئيسي لنسبة ٥٨ % من إجمالي ٢٩٨ مبحوث منهم من مشاهدة القنوات الفضائية الإجبارية الأجنبية.
٣. جاءت الفترة المسائية من الساعة السادسة مساءً حتى العاشرة مساءً في الترتيب الأول بالنسبة للفترة الزمنية التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة القنوات الفضائية.
٤. جاءت التغطية الحية للأحداث في موقعها فور وقوعها كسبب دائم لحرص المبحوثين علي مشاهدة القنوات الفضائية في الترتيب الأول بالنسبة لبقية الأسباب الأخرى.

دراسة نائلة إبراهيم عمارة 2006 وموضوعها ° دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٥ وقد استهدفت الدراسة دراسة تأثير التغطية الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو المرشحين في الانتخابات الرئاسية في سبتمبر ٢٠٠٥ م . واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية تم سحبها من محافظات القاهرة الكبرى حجمها ٤٠٠ مفردة، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- توجد تباينات بين المعتمدين على وسائل الإعلام في مستوى المعرفة بالانتخابات الرئاسية، فالأكثر اعتماداً على القنوات الفضائية العربية أكثر عمقاً في المعرفة بالانتخابات المصرية، والأكثر اعتماداً على الصحف أكثر معرفة بشكل عام.
- الأكثر اعتماداً على وسائل الإعلام الحكومية صحافة - تلفزيون - راديو أكثر إيجابية في اتجاهاتهم نحو العملية الانتخابية، بينما الأكثر اعتماداً على الصحف المستقلة والحزبية أكثر سلبية في اتجاهاتهم.
- الأعلى في المستوى الاقتصادي والتعليمي هم الأكثر معرفة بالانتخابات الرئاسية المصرية، وهم الأقل إيجابية في اتجاهاتهم نحو هذه الانتخابات.

محمد عبد الوهاب فقيه ٢٠٠٢ <sup>٦</sup> وموضوعها العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني وقد أجرى الباحث دراسة مسحية تحليلية على عينة من النشرات الإخبارية لقنوات الجزيرة الإخبارية، MBC، أبو ظبي الفضائية، الفضائية اليمنية، كما أجرى دراسة مسحية ميدانية على عينة غير عشوائية هي العينة المتاحة، وبلغ حجم العينة ٥٠٠

مفردة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

١. توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث تعرضهم للقنوات الفضائية التلفزيونية.
٢. وجود علاقة بين النوع وكثافة التعرض والمشاهدة للقنوات الفضائية.
٣. وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث من حيث تعرضهم للنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية.
٤. وجود فروق دالة بين المبحوثين من مختلف المستويات التعليمية من حيث تفصهم للقنوات التلفزيونية.

**دراسة: هاني إبراهيم احمد البطل ٢٠٠٠ : وموضوعها** <sup>٧</sup> "مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات " وتركزت مشكلة البحث في الكشف عن مدى اعتماد المراهقين ١٥-١٧ سنة على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا المختلفة التي تتناولها هذه الدراسة في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كما ركزت الدراسة على معرفة تأثير متغيرات الاهتمام بالقضية، السن، الجنس، المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مستوى معرفة المراهقين حول القضايا محل الدراسة وهي : ١- قضية الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، ٢- قضية تعديل قانون الأحوال الشخصية، ٣- قضية الكشح. كما اهتمت الدراسة بتحليل مضمون البرامج الإخبارية التي تعرض بالتلفزيون وذلك بالتطبيق على عينة من هذه البرامج وهي رئيس التحرير، وجهاً لوجه، وراء الأحداث، دائرة الحوار، بدون رقابة، وذلك للتعرف على القضايا المثارة فيها والجوانب السلبية والإيجابية بها.

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٥٣٣ طالباً وطالبة بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة بورسعيد تتراوح أعمارهم من ١٥-١٧ سنة، وروعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة لفئات النوع والسن والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

- ١- جاءت القضايا السياسية في المركز الأول بين القضايا التي أثرت في البرامج الإخبارية.
  - ٢- جاء التلفزيون في المركز الأول بالنسبة للمصادر التي يعتمد عليها المراهقون في الحصول على المعلومات.
  - ٣- هناك اختلاف في مستوى معرفة المراهقين وذلك باختلاف مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها.
- دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه 1997:** <sup>٨</sup> وموضوعها دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية وقد استهدفت الدراسة معرفة الدور الذي يؤديه التلفزيون في معارف الشباب اليمني

السياسية، كما سعت إلى معرفة القضايا التي تستحوذ على اهتمامات الشباب اليمني، واستخدمت منهج المسح من خلال مسح تحليلي للمضمون الإخباري والسياسي بالتلفزيون اليمني، بالإضافة إلى مسح عينة من شباب مدينة صنعاء ٤٠٠ مفردة. كانت نسبة طلبة الجامعة في العينة ١٣% وقد توصلت إلى عدة نتائج من أبرزها: بلغت نسبة المبحوثين الذين يشاهدون التلفزيون اليمني ٨٤%، في بلغت نسبة مشاهدي النشرة والبرامج ٩%.

فيما يخص ترتيب وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات السياسية جاء التلفزيون اليمني في المرتبة الأولى، ثم الراديو اليمني، ثم القنوات العربية .

**دراسة أمل جابر صالح ١٩٩٦: وموضوعها** دور الصحف والتلفزيون في امداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية ، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها :

١. يلعب كل من التلفزيون والصحف دور كبير في امداد الأفراد بالمعلومات عن الأحداث الخارجية.
٢. يختلف مصدر المعلومات الذي يعتمد عليه الأفراد باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي فكما ارتفع المستوى الاجتماعي الاقتصادي ارتفع معدل الاعتماد على الوسائل المطبوعه وقنوات التلفزيون الدولية والعكس صحيح.
٣. أثبتت الدراسة أن الأخبار الخارجية في نشرة الأخبار التلفزيونية تحظى بنسبة مشاهده مرتفعه واحتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد الأخبار المتعلقة بمصر مباشرة وفي الصحف جاءت أيضا الأخبار الخارجية في المرتبة الثانية بعد أخبار مصر.
٤. تؤدي وسائل الاعلام دورا في تحديد أولويات القضايا والأحداث الخارجية التي يعتبرها الأفراد أهم ما يحدث في العالم فقد ظهرت قضية الاعتداء الاسرائيلي على لبنان باعتبارها القضية الأولى من حيث الأهمية.

أجرى ألبرت جونثر Albert Gunther (٢٠٠٦)١٠ وعدد من الباحثين في جامعة ويسكنسون بالولايات المتحدة الأمريكية دراسة ميدانية على عينة من ٨١٨ طالب في المدرسة تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧ لبحث التأثير المدرك على القرناء من محتوى وسائل الإعلام المرتبطة بالتدخين. وأوضحت النتائج أن إدراك المراهقين للرسائل الإعلامية المرتبطة بالتدخين، والتي تقدم أمثالهم في السن، تؤثر بطريقة غير مباشرة على التدخين لديهم سواء كانت هذه الرسائل داعمة أو مناهضة للتدخين، إلا أن هذا التأثير غير المباشر كان أقوى في الرسائل الداعمة، مما يثير المخاوف في إقبال المراهقين على التدخين.

أجرى رولاند بيترز Roland Peters (٢٠٠٥) <sup>١١</sup> دراسة على عينة من ١٦٠٨ طالب في المدارس الثانوية High schools بهوستون بنكساس في إطار البرنامج التفاعلي لمنع التدخين لدراسة تأثيرات تعرض الشباب للإعلانات المناهضة للتدخين وكيف تختلف هذه التأثيرات باختلاف الأصول العرقية. وأوضحت النتائج أن الأمريكيان من أصل إفريقي أقل تعرضاً للإعلانات التلفزيونية والملصقات عن البيض إلا أنهم أكثر تعرضاً للإعلانات المقدمة في السينما وفي العروض الرياضية، أما الأمريكيان من أصل أسباني فهم أقل تعرضاً أيضاً للملصقات مقارنة بالبيض إلا أنهم أكثر تعرضاً للرسائل الإعلانية في العروض الرياضية.

أجرى كلاس جوستشوفن Klaas Gusthoven (٢٠٠٥) <sup>١٢</sup> دراسة على عينة من ٩٠٩ طالب ممن يدخنون سيجارة واحدة يومياً على الأقل بالمرحلة الثانوية من مدارس إقليم فلاندر بلجيكا لمعرفة العلاقة بين المستويات المرتفعة لمشاهدة التلفزيون وبدايات الإقبال على التدخين. وأوضحت النتائج وجود ارتباط قوي بين كثافة مشاهدة التلفزيون وبين البدايات المبكرة للتدخين بما يعني أن الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة يبدأون التدخين في سن مبكرة. وأوضحت الدراسة أن هذه العلاقة كانت أقوى من المتغيرات الأخرى التي تم بحثها مثل تدخين الوالدين والتدخين بين الأصدقاء.

أجرى لويس بينير Lois Biener (٢٠٠٤) <sup>١٣</sup> وآخرون دراسة على عينة من ٦١٨ مراهقاً من سن ١٢-١٥ بولاية ماسوشيتس الأمريكية لبحث فاعلية المحتوى العاطفي للرسائل الإعلانية في حملات مكافحة التدخين، وأوضحت النتائج أن الرسائل الإعلانية التي تضمنت آثاراً صحية خطيرة ناجمة عن التدخين والتي احتوت على مشاعر سلبية تجاهه، كانت أكثر استدعاء وإدراكاً من أفراد العينة وبصورة أقوى من الإعلانات التي اعتمدت على النشاط الحياتي العادي أو تلك المعتمدة على الحس الفكاهي، مما أكد أن المشاعر السلبية في الإعلانات المناهضة للتدخين تؤثر بشكل فعال مع جمهور المراهقين.

### التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- رغم تعدد هذه الدراسات وتنوعها وتنوع المتغيرات موضوع الدراسة بها إلا أنها لم تهتم لم تطرق لدراسة الشباب البحريني واعتماده على التلفزيون في تناول الأحداث الإقليمية ولا سيما الخاصة بالشان المصري،
- ٢- أكدت الدراسات التي أجريت على شرائح عمرية مختلفة مدى قدرة الوسائل الإعلامية ولا سيما التلفزيون على لعب دور كبير في إمداد الفئات العمرية المختلفة بالمعلومات وخاصة عند الاعتماد عليه كمصدر من مصادر المعلومات .



٣- أن الدراسات التي تناولت الشباب لم تطرق لمعرفة مكانة التلفزيون كمصدر للمعرفة.  
٤- بعد استعراض تلك الدراسات المختلفة نجد أنها تنوعت من حيث الاهتمامات والأهداف وحجم العينات، وتنوعت أيضاً تلك الأدوات البحثية، وتعددت النتائج العامة، ومما لا شك أنها أفادت الباحث في نواحٍ متعددة في بحثه، حيث كانت مرجعاً أساسياً للباحث في كل مراحل هذه الدراسة، فضلاً عن أنها أعانت الباحث في :

- معرفة المشكلة البحثية وتحديدها.
- في كيفية استخدام المناهج والأساليب والأدوات البحثية.
- كما أنها ستساعد في طرح تساؤلات الدراسة وصياغة الفروض الجديدة التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة، وإضافة رؤى جديدة.
- ستفيد الباحث في تصميم استمارة الاستبيان، واستمارة التحليل.
- مراعاة الفروق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.
- مقارنة النتائج التي سيتوصل إليها من خلال هذه الدراسة وتفسيرها في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في المجتمعات المختلفة، من حيث الالتقاء والاختلاف، ومعرفة أسباب ذلك.

### مشكلة الدراسة:

تنتشر وتتكاثر الأزمار بمختلف أنواعها وأشكالها في عالمنا العربي ، وفي ظروف صعبة يسودها التعنيم والتضليل والتشويه والأفكار المسبقة والصور النمطية وصراع الثقافات، والحضارات والعنصرية والجهل وثقافة إقصاء الآخر والصراع المحتدم على الصورة والرأي العام. الأمر الذي جعل الفرد يعتمد بشكل مكثف على القنوات التلفزيونية المختلفة التي صارت تتسابق في سرعة تقديم الأخبار، والمضامين الإعلامية في شكل شيق وجذاب ، كما أنها تنبني اتجاهات بعينها وتعمل جاهدة على تشكيل اتجاهات الجمهور وفق رؤيتها الخاصة ، ولا سيما بين الشباب ، وتتبلور مشكلة هذه الدراسة في معرفة مدى اعتماد الشباب البحريني كجزء أصيل من الأمة العربية على القنوات التلفزيونية المختلفة وأثر ذلك على تشكيل اتجاهاته نحو ما يجري من أحداث في مصر.

### أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١) التعرف على كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون في ضوء الأحداث التي تمر بها عدد من الدول العربية.

- ٢) التعرف على العوامل المؤثرة في اعتماد الشباب البحريني للتلفزيون أثناء هذه الأحداث وطبيعة التفاعل مع قنواته المختلفة.
- ٣) التعرف على مدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة.
- ٤) التعرف على أهم المعلومات التي استقاها الشباب البحريني نتيجة اعتماده على التلفزيون .
- ٥) معرفة أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب البحريني في الحصول على المعلومات.
- ٦) معرفة اتجاهات الشباب البحريني نحو ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو في مصر .
- ٧) معرفة أوجه التأثيرات لوسائل الإعلام على الشباب البحريني .

### أهمية الدراسة:

١. إن الدور البارز للإعلام بكافة أشكاله في توجيهه، الأحداث وصناعة القرار السياسي والانتقال السريع للقيم والثقافات بين الشعوب، وتجسد الدور الفعال للإعلام في انتشار الأقمار الصناعية وقدرتها علي مواكبة الحدث حين حدوثه، إلا أنه لم يعد الحضور المتنامي لمحطات التلفاز في فضاءنا الإعلامي العربي، والذي أشبه بظاهرة البالون في تضخمها وكثافتها، مناسبة مع ندرة الدراسات الإعلامية الأكاديمية التي تتناول هذه الظاهرة بمنهجية علمية تحاول رصد الظاهرة الإعلامية بالنقد والتحليل، ومن ثم التوجيه والاسترشاد
٢. لم يعد الإعلام في واقعنا المعاصر وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية أو مجرد وسيلة لرصد الخبر وتحليله فقط، بل أصبح أحد موجات الفعل السياسي، وصناعة القرار علي المستوي الإقليمي والدولي . من هنا تأتي أهمية الدراسة وهذه الأهمية تكمن في تناولها علاقة الظاهرة الإعلامية بعلم دراسة الأزمات أحد أهم العلوم الإنسانية الحديثة التي ازدادت أهميتها في العصر الراهن، والذي شهد العديد من التغيرات سواء علي المستوي الدولي أو الإقليمي أو المستوي القومي، حيث اعتبر المكون الإعلامي مكونا أساسيا من مكونات المزيج التكاملية في دراسة الأزمات.
٣. فالمكانة المتميزة للإعلام تتبع من الدور الفعال الذي يقوم به وقت الأزمة من إمداد الجماهير بالبيانات والمعلومات أثناء الأزمة، كما يمتد هذا الدور إلي ما بعد انحسار الأزمة واحتواء آثارها .
٤. ويعيش عالمنا العربي الكثير من الأزمات الطاحنة في عدد من الدول المختلفة مصر، واليمن، وليبيا ، والعراق ، وسوريا التي تفاعل معها الشباب في جميع الدول العربية ، وتحاول هذه الدراسة معرفة كيف تابع الشباب البحريني هذه الازمات في ضوء اعتماده على وسائل الإعلام.

### نوع الدراسة :

يعد هذا البحث من نوعية البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة هي مدى اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون، كما يعتمد البحث على منهج المسح الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول على

بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث كما يستخدم البحث منهج دراسة العلاقات المتبادلة، حيث أن الباحث لن يكتف بمجرد الحصول على أوصاف الظاهرة وجمع المعلومات عنها، بل سيسعى إلى تتبع العلاقات بين مختلف الحقائق. بهدف فهم أعمق للظاهرة، وكذلك بهدف التعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضع البحث باستخدام إحدى الطرق الرئيسة لمنهج العلاقات المتبادلة وهي الدراسات الارتباطية.

### تساؤلات الدراسة:

تحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- ١- ما مدى متابعة أفراد العينة للتلفزيون؟
- ٢- ما دوافع تعرض الشباب البحريني للتلفزيون؟
- ٣- ما القنوات التي يعتمد عليها أفراد العينة في متابعة الأحداث المختلفة بالدول العربية؟
- ٤- ما أهم المضامين التي تعرض لها أفراد العينة لمتابعة هذه الاحداث؟
- ٥- ما العوامل المؤثرة على عملية استخدام أفراد العينة للقنوات التلفزيونية لهذه الأحداث؟
- ٦- ما ترتيب التلفزيون بين المصادر التي يعتمد عليها الشباب البحريني في متابعة الأحداث ؟
- ٧- ما اتجاهات الشباب البحريني نحو أهم الأحداث في مصر ؟
- ٨- ما التأثيرات المعرفية والاتجاهية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الأفراد على القنوات التلفزيونية؟

### فروض الدراسة:

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر وأثره على اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.

الفرض الثالث:توجد فروق دالة إحصائية في درجة كثافة استخدام التلفزيون باختلاف النوع - السن.

الفرض الرابع:توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية باختلاف النوع - السن.

٤أ- الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الأحداث المصرية.

٤ب- الفروق بين الفئات العمرية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية.

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة إحصائية بين المضمون الذي يتعرض له أفراد عينة الدراسة واتجاهاتهم

نحو الأحداث بمصر .

**الفرض السادس :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للتلفزيون والاتجاه نحو الأحداث في مصر .

**الفرض السابع:** توجد علاقة دالة إحصائية بين دوافع التعرض للتلفزيون ونوع المبحوث وسنه .

١٧- الفروق بين الجنسين ذكور - إناث في دوافع التعرض للتلفزيون .

١٧- الفروق بين الفئات العمرية دوافع التعرض للتلفزيون .

### أداة الدراسة:

**الاستقصاء:** وهو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة، تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها<sup>١٤</sup> .

### مجتمع الدراسة:

الشباب هم الشريحة الأكثر أهمية في أي مجتمع وإذا كانوا اليوم يمثلون نصف الحاضر فانهم في الغد سيكونون كل المستقبل، فإن جميع الأمم والشعوب تراهن دوماً على الشباب في كسب رهانات المستقبل لإدراكها العميق بان الشباب هم العنصر الأساسي في أي تحول تنموي ديمقراطي .. سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، فهم الشريحة الأكثر حيوية وتأثيراً في أي مجتمع قوي تمثل المشاركة السياسية فيه جوهر التكوين .. والحديث عن الشباب في مجتمعنا العربي هو حديث عن الحاضر والمستقبل الذي يزخر بتحديات سياسية مهمة تنتقل بشعوبنا إلى آفاق واسعة لارتياح المستقبل وتحدياته ومتطلباته التنموية والديمقراطية. ومن هذا المنطلق فإن قطاع شباب الجامعات بمملكة البحرين يمثلون مجتمع هذه الدراسة.

### مقاييس الصدق والثبات<sup>١٥</sup> :

يتم تعريف مفهوم الثبات Reliability من خلال مفاهيم أخرى تتفق معه في المعنى وهي الاتساق consistency والدقة Accuracy وهي كلها تشير إلى تعريف إجرائي واحد وهو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق النتائج على نفس الأفراد وفي نفس الوقت والظروف ، وهناك مجموعة طرق للتأكد من الثبات، وقد اختار الباحث من بينها أسلوب إعادة الاختبار، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيان على ٢٠ مفردة من عينة مجتمع الدراسة ، حيث وصل معامل الارتباط بين الاختبارين ٩٥ % مما أكد ثبات المقياس، ويتسم المقياس بالصدق متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله، وقد استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري ، وهو الذي يعبر عنه اتفاق المحكمين والمبحوثين على أن المقياس او الأداة صالحة فعلاً وبناء على الاختبار ورأي المحكمين تم إعادة ترتيب بعض الأسئلة في الاستبيان، كما تم غلق بعض الأسئلة لمفتوحة .

عينة الدراسة:

تم اختيار ٢٠٠ مقردة من خلال الاختيار العشوائي ، يمثلون قطاع الشباب بمملكة البحرين، مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث ، تمثل جميع اتجاهات الشباب البحريني الثقافية والعمرية من خلال اختيار جامعة المملكة لسحب مفردات العينة حيث يمثل طلاب الجامعة السمات الديموجرافية للشباب البحريني بطوائفه المختلفة-، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة وغير المتسقة .

خصائص العينة:

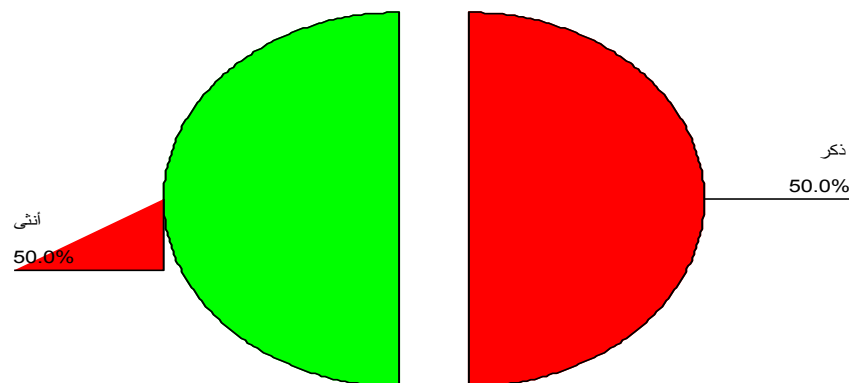
## ١- من حيث النوع:

## جدول (١)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث النوع

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
٥٠	١٠٠	ذكور	النوع
٥٠	١٠٠	إناث	
١٠٠	٢٠٠	جملة	

النوع



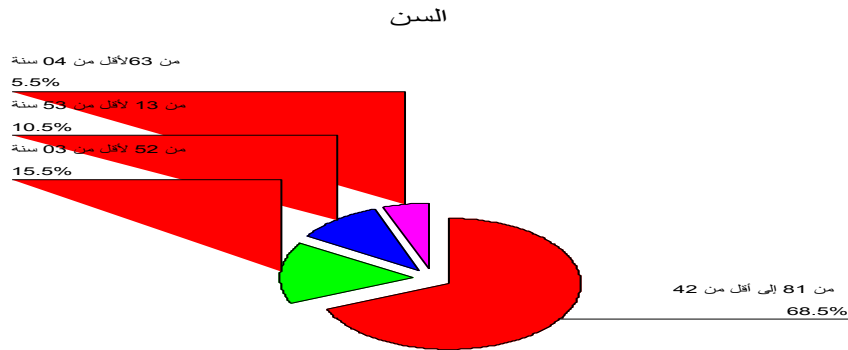
من حيث النوع: نسبة ٥٠% من أفراد العينة ذكور ونسبة ٥٠% منهم إناث.

٢- من حيث العمر:

## جدول (٢)

يوضح وصف عينة الدراسة من حيث العمر

إجمالي		المتغيرات	
ك	%		
١٣٧	٦٨.٥	من ١٨ : ٢٤ سنة	
٣١	١٥.٥	من ٢٥ إلى ٣٠ سنة	
٢١	١٠.٥	من ٣١ إلى ٣٥ سنة	
١١	٥.٥	من ٣٦ إلى ٤٠ سنة	
٢٠٠	١٠٠	جملة	



من حيث العمر: نسبة ٦٨.٥% من أفراد العينة عمرهم من ١٨ إلى ٢٤ سنة، و نسبة ١٥.٥% منهم من

٢٥ إلى ٣٠ سنة، ونسبة ١١.٥% منهم من ٣١ : ٣٥ سنة، ونسبة ٥.٥% منهم من ٣٦ إلى ٤٠ سنة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

## Statistical Package for the Social Science" SPSS

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا<sup>2</sup> Chi Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية Nominal
- اختبار T- Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة Interval Or Ratio
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة Interval Or Ratio
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة اقل فرق معنوي Least Significance Difference و المعروف اختصارا باسم LSD لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.
- معامل ارتباط بيرسون.

الإطار النظري للدراسة:نظرية الاعتماد:

أدى الإعلام مع نهاية العقد الأول من الألفية الثالثة أدوارا متعددة في تسيير حياة الفرد والجماعة والمجتمع والدولة فقد تطورت مقولة "إن الإعلام قد حول العالم إلى قرية صغيرة" التي طرحها ماكوييل وسادت خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي حيث وفرت وسائل الإتصال والإعلام الإلكتروني في مطلع الثمانينيات تواسلا إنسانيا عابرا للحدود السياسية والفواصل الجغرافية لتصل الرسالة الإعلامية إلى كل أرجاء المعمورة. وأصبح البشر اليوم بفعل وسائل الإعلام أشبه بمن يعيشون في بيت واحد حيث يتواصل أفراد البشرية وكأنهم في اتصال مباشر ولم يعد تواصلهم يقف عند حد معرفة الأخبار أو تبادل الآراء أو عبر الاعتماد على وسيلة اتصال واحدة بل تحول إلى ممارسة السلوك الواحد مثل خروج تجمعات بشرية وتظاهرات في كل عواصم العالم في وقت واحد وبشعارات واحدة وبأسلوب واحد في

التعبير عن المطالب الإنسانية أو كما حدث في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ المصرية من تحركات جماهيرية ثورية مستمرة اعتمدت بصفة أساسية على رسائل اتصالية إعلامية قصيرة نجحت بها الثورة في تحقيق معظم أهدافها، وكان هذا التطور النوعي في أدوار الإعلام وتأثيره على الفرد والمجتمع مرتبطاً بتحقيق العديد من مرتكزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فقد شهدت الأعوام الثلاثون الماضية نجاح الصحفيين والإعلاميين عبر وسائل الاتصال السريعة والمتنوعة في تلبية الاحتياجات الأساسية للجمهور وأصبح الإعلام يساعد المتلقي على اتخاذ قرارات تجاه تفاصيل حياته اليومية حيث توجه نشرة الأحوال الجوية - مثلاً - المشاهدين إلى نوعية الملابس المناسبة لليوم وكذا أخبار أسعار السلع تحدد نوعية الطعام المتاح تبعاً للدخل المالى والتنبيهات الإعلامية حول حركة المرور تجعلك تغير طريقك من شارع لآخر فضلاً عن تحذيرات تعطل المياه أو الكهرباء والتي تفرض سلوكيات بعينها. كما أن تكوين وجهة نظر معينة تجاه الأحداث ما هي إلا حصيلة ما يتعرض له المشاهد أو المستمع أو القارئ من أخبار وتقارير وآراء تحملها الصحف والبرامج الإعلامية.

### مفهوم نظرية الاعتماد:

الاعتماد على وسائل الإعلام يقصد به درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة على الساحة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضي الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعني معدل المتابعة أما الاعتماد فيعني درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله<sup>١٦</sup> وإن تعقيدات المجتمعات الإنسانية الحديثة، وتزايد تدفق المعلومات في ظل التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال والإعلام الحديثة، دفع العديد من الباحثين والدارسين في العلوم الإنسانية، إلى معرفة وتفسير الآثار المترتبة في المجتمع من جراء الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقديم نظرة تتسم بالشمول للعلاقة بين الفرد والمجتمع ووسائل الإعلام في هذا المجتمع دون التقيد بالفرضيات التقليدية حول علاقة الجمهور بوسائل الإعلام<sup>١٧</sup>.

### أهداف النظرية :

وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحياناً أثراً قوياً ومباشرة، وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما<sup>١٨</sup>.



٢- إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تؤكد على دور المتغيرات الديموجرافية للجمهور مثل النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الثقافي والاقتصادي على درجة وقوة اعتماده على وسائل الإعلام<sup>١٩</sup>.

٣- إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تهدف إلى التعامل مع النظام الإعلامي بوصفه وسائل أولية داخل المجتمعات الصناعية من أجل جمع ومعالجة ونشر المعلومات للأفراد والمؤسسات داخل تلك المجتمعات<sup>٢٠</sup>.

٤- تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التأكيد على أن كلا من النمطين الفردي والجماعي لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، هي أكثر الأنماط المجتمعية شيوعاً في علاقة الأفراد بوسائل الإعلام.

٥- كما تهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التأكيد على دور العديد من الأنظمة السياسية والتربوية والأسرية والاجتماعية التي هي مكملة للأنظمة الإعلامية في تحقيق أهداف التوجيه والتعلم والفهم والتسلية للأفراد<sup>٢١</sup>.

٦- تؤكد نظرية الاعتماد على أن وسائل الإعلام تهدف إلى التأكيد على دور التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية كإحدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام<sup>٢٢</sup>.

### فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

وضع منظرو الاعتماد فرضية أساسية لهذه النظرية يقول : تزداد قدرة رسائل الوسائل الاتصالية في تحقيق مدى واسع من التأثيرات المعرفية، والعاطفية، والسلوكية عندما توفر أنظمة الوسائل الجماهيرية معلومات متميزة وأساسية، وستزداد هذه القدرة عندما يكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، كما تفترض النظرية أن التأثير الخاص بتغيير ظروف المتلقين المعرفية والعاطفية والسلوكية يمكن أن يترد بدوره لإحداث تغيير في كل من المجتمع والوسائل الجماهيرية<sup>٢٣</sup>.

### وتفرعت عن هذه الفرضية فروض أخرى أهمها :

١- يزداد الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات، فكلما كان الفرد أكثر اعتماداً على قناة اتصالية بعينها كانت درجة التنبؤ بنتائج الاتصال كبيرة، وكلما كانت البدائل الوظيفية متاحة للفرد - كمياً وكيفياً- بشكل عام كان الاعتماد على قناة اتصالية معينة وتأثيرها أقل. بمعنى أن النظام الإعلامي يكون مهماً للمجتمع وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور وعدم وجود بدائل أخرى، وتقل درجة الاعتماد على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات.

٢- يختلف الجمهور من حيث درجة اعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر احتمالاً لأن يعتمدوا على

- مصادر متعددة من هذه الوسائل للحصول على المعلومات التي يرغبونها كما يؤثر السن، والخبرات السابقة على مستوى الاعتماد<sup>٢٤</sup>.
- ٣- أن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة<sup>٢٥</sup>.
- ٤- ازداد اعتماد الجماهير على وسائل الإعلام في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة هذه الوسائل<sup>٢٦</sup>.
- ٥- كلما زادت المجتمعات تعقيداً زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة<sup>٢٧</sup>.
- ٦- يزداد اعتماد الجمهور على مصادر معلومات ووسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغيير الاجتماعي. كما يزداد الاعتماد في أوقات الكوارث مثل الزلازل، البراكين، الأعاصير، العواصف الثلجية، وغيرها وذلك للحصول على معلومات لإشباع الرغبة في المعرفة وإزالة الغموض الناتج عن نقص المعلومات<sup>٢٨</sup>.
- ٧- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما إذا كانت القدرة على تلقي المعلومات من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة وهذا الافتراض يجب أن يراعى عاملين ذا دلالة:
- الأول: إن الاعتماد على وسائل الإعلام يجب أن يقيم في إطار سياق بنية المعلومات الكلية المشتملة على المصادر الوسيطة ومصادر الاتصال الشخصي للمعلومات.
  - الثاني: أنه من الضروري عزل وسيلة الوصول النسبية للمعلومات من خلال المصادر الوسيطة، ومصادر الاتصال الشخصي بوصفه أساسياً في الاعتماد على وسائل الإعلام حيث إن مصادر الاتصال الشخصي والمصادر الوسيطة تؤثر على مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>٢٩</sup>.
- ٨- من العوامل التي تؤثر على مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام: مسألة إمكانية الوصول للمعلومات Accessibility والتي ترتبط بإتاحة المعلومات لأعضاء الجمهور، وإمكانية الوصول بمفردها ليست شرطاً كافياً لتحديد مدى الاعتماد على وسائل الإعلام وإنما يضاف لها المصدقية وتقييمات المصدر للمعلومات المتاحة له.
- ٩- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند وجود مشكلة الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الفرد، أو نقص المعلومات، أو عدم كفايتها أو الصعوبة في تحديد التفسيرات الممكنة أو الصحيحة للأحداث.
- ١٠- يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم، والتوجيه، والتسلية، وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام.
- ١١- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية<sup>٣٠</sup>.

## نتائج الدراسة:

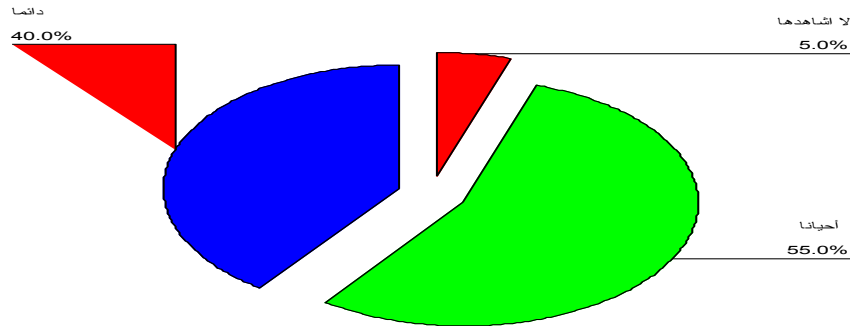
## ١- مدى مشاهدة التلفزيون:

## جدول (٣)

## يوضح مدى مشاهدة التلفزيون

مستوى معنوية ح ٢	٢ ك	الإجمالي		مدى مشاهدة التلفزيون
		%	ك	
٠.٠٠٠١	٧٩.٠٠٠٠	٤٠	٨٠	دائماً
		٥٥	١١٠	أحياناً
		٥	١٠	لا أشاهدها
		١٠٠	٢٠٠	جملة

مدى مشاهدتك للتلفزيون



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٠% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون دائماً، ونسبة ٥٥% منهم يشاهدونها أحياناً، ونسبة ٥% منهم لا يشاهدونها، وتتفق هذه النتائج مع الكثير من الدراسات التي أكدت ان التلفزيون يحظى بنسبة مشاهدة عالية ولا سيما وهناك من يطلق على هذا الزمن عصر التلفزيون . فالتلفزيون لا يزال - رغم التقدم التكنولوجي - أقدر وسيلة إعلامية عرفها الإنسان، لأنه يجمع بين الصورة والصوت، وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر، وهما من أهم الحواس وأشدها اتصالاً بما يجري في نفس الإنسان من أفكار ومشاعر، وهو ينقل الحدث إلى مشاهديه في أغلب الأحيان وقت حدوثه، وينقله بما فيه من معان وانفعالات، وكذلك ينقل المعلومات الجديدة داخلية أو خارجية بأسلوب سهل وجذاب، ويساعد على معرفة المشاهد محيطه، ومعرفة العالم من حوله<sup>٣١</sup>.

ويتضح وجود فروق في مدى مشاهدة التلفزيون، حيث كانت قيمة ٢ ك دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١،

مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون.

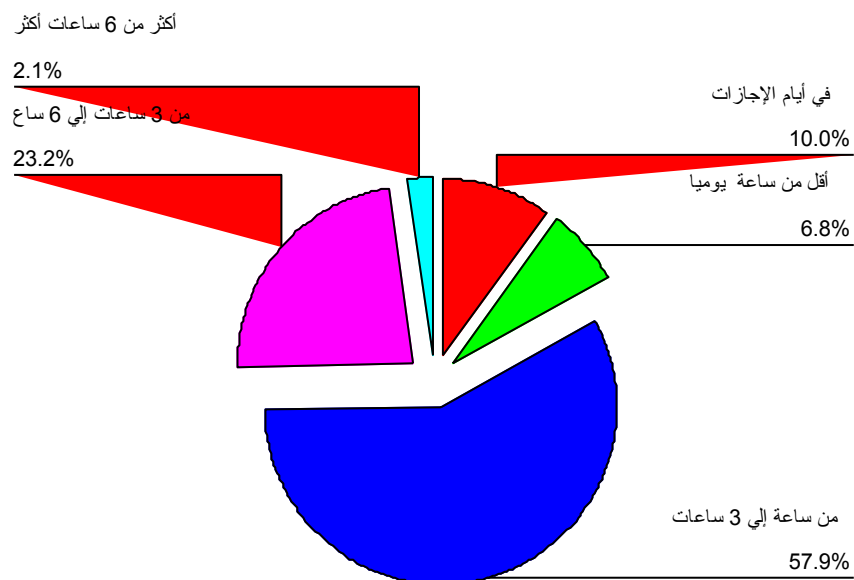
٢- عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في مشاهدة التلفزيون:

#### جدول (٤)

يوضح كم ساعة تقضيها في مشاهدة التلفزيون

مستوى معنوية د ح ٤	٢٤	الإجمالي		كم ساعة تقضيها في مشاهدة التلفزيون
		%	ك	
٠.٠٠١	١٩٣.٧٣٧	١٠	١٩	في أيام الإجازات
		٦.٨	١٣	أقل من ساعة يوميا
		٥٧.٩	١١٠	من ساعة إلى ٣ ساعات يوميا
		٢٣.٢	٤٤	من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات يوميا
		٢.١	٤	أكثر من ٤ ساعات أكثر يوميا
		١٠٠	١٩٠	جملة

#### كم ساعة تقضيها في مشاهدة التلفزيون



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧.٩% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى ٣ ساعات يوميا، ونسبة ٢٣.٢% منهم يشاهدونها من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات يوميا، ونسبة ١٠% منهم يشاهدونها في أيام الإجازات.

ويتضح وجود فروق في مدى عدد ساعات مشاهدة التلفزيون، حيث كانت قيمة كا ٢١ دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١، مما يعني ارتفاع عدد أفراد العينة الذين يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى ٣ ساعات يوميا.

### ٣- أسباب مشاهدتك للتلفزيون:

#### جدول (٥)

#### يوضح أسباب مشاهدتك للتلفزيون

مستوى معنوية د ح ١	كا	الترتيب	الإجمالي ن=١٩٠		أسباب مشاهدتك للتلفزيون
			ك	%	
٠.٠٠١	١٢٨.٠٨٤	١١	١٧	٨.٩	متابعة الأحداث المحلية
٠.٠٠١	٨٠.٩٢٦	١٠	٣٣	١٧.٤	متابعة الأحداث العربية
٠.٠٠١	٠.٧٥٨	٦	٥١	٢٦.٨	متابعة الاحداث العالمية
٠.٠٠١	٥٤.٧٥٨	٨	٤٤	٢٣.٢	مشاهدة المباريات الرياضية
٠.٠٠١	١٥.٣٤٧	٤	٦٨	٣٥.٨	اكتساب معلومات جديدة
٠.٠٠٥	٥.٣٨٩	٢	١١١	٥٨.٤	التسلية
٠.٠٠١	٣٧.١٣٧	١	١٣٧	٧٢.١	تمضية الوقت
٠.٠٠١	٤٦.٥٠٥	٧	٤٨	٢٥.٣	التعرف على آراء الخبراء في القضايا المختلفة
٠.٠٠١	٧٥.٧٨٩	٩	٣٥	١٨.٤	متابعة الموضة والأزياء
٠.٠٠١	١٦٦.٧٥٨	١٢	٦	٣.٢	للتسوق عبر التلفزيون
٠.٠٠١	٢٥.٧٨٩	٥	٦٠	٣١.٦	أتعلم كيفية مواجهة مشكلاتي مما يعرضه التلفزيون
٠.١٤٧ غير دالة	٢.١٠٥	٣	٨٥	٤٤.٧	التعرف على أنماط حياة الآخرين

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢.١% من أفراد العينة يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت،

ونسبة ٥٨.٤% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٤٤.٧% منهم يشاهدونه للتعرف على أنماط حياة الآخرين، ونسبة ٣٥.٨% منهم يشاهدونه لاكتساب معلومات جديدة، ونسبة ٤٤.٧% منهم يشاهدونه لأتعم كيفة مواجهة مشكلاني مما يعرضه التلفزيون، ونسبة ٣٥.٨% منهم يشاهدونه لمتابعة الاحداث العالمية، في ضوء تقسيمات روبن للدوافع فقد حدد روبن الدوافع إلى فئتين أساسيتين :

#### ١- دوافع طقوسية وتمثلت في هذه الدراسة في :

وهي التي تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات. التسلية وتمضية الوقت .. والتي جاءت في مقدمة الدوافع التي من أجلها يتعرض الجمهور البحريني للتلفزيون ، مما يؤكد أن دوافع المشاهدة طقوسية أكثر منها نفعية.

#### ٢- دوافع نفعية :

وهي تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والخبرات وجميع أشكال التعليم بوجه عام.. والتي تمثلت في بقية الدوافع والتي أنت في مرتبة تالية . ووتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الصادق حسن عبد الصادق دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت ، حيث أكدت النتائج أن دوافع استخدام الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الإنترنت : أن الشباب الجامعي لا تقتصر دوافع استخدامه على الدوافع الطقوسية المتمثلة في الترفيه والتسلية أو الشعور بالراحة والاسترخاء، بل جاءت الدوافع النفعية في مقدمة هذه الدوافع، مثل الحصول على المعلومات ومناقشة هذه المعلومات مع الآخرين وتعلم أشياء جديدة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة، التي كشفت عن أن الشباب الجامعي تدفعه العديد من الدوافع النفعية، مثل قراءة بعض الموضوعات المتعلقة بالحفلات والمناسبات<sup>٣٢</sup>. وربما يرجع ذلك لاختلاف الوسيلة واختلاف الفترة الزمنية.

ويتضح وجود فروق في أسباب مشاهدتك للتلفزيون، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى ٠.٠٥،٠.٠٠١ و فيما عدا مشاهدة التلفزيون بسبب التعرف على أنماط حياة الآخرين لم يكن هناك فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

## ٤ - أهم المضامين التي تشاهدها:

## جدول (٦)

يوضح أهم المضامين التي تشاهدها

الترتيب	الإجمالي ن=١٩٠		أهم المضامين التي تشاهدها
	ك	%	
٨	٣٧	١٩.٥	النشرات الإخبارية
٩	٣٣	١٧.٤	البرامج الحوارية
٧	٤٥	٢٣.٧	البرامج الثقافية
١	١٥٥	٨١.٦	الأفلام والمسلسلات
٦	٤٨	٢٥.٣	الأفلام الوثائقية
٦	٤٨	٢٥.٣	الموضوعات الرياضية
٥	٥٢	٢٧.٤	المباريات والمسابقات الرياضية
٣	٦٨	٣٥.٨	الموضوعات الدينية
٢	٧٢	٣٧.٩	الموضوعات الصحية
٤	٥٤	٢٨.٤	الألعاب والمسابقات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨١.٦% من أفراد العينة يشاهدون الأفلام والمسلسلات، ونسبة ٣٧.٩% منهم يشاهدوا الموضوعات الصحية، ونسبة ٣٥.٨% منهم يشاهدوا الموضوعات الدينية، ونسبة ٢٨.٤% منهم يشاهدوا الألعاب والمسابقات، ونسبة ٢٧.٤% منهم يشاهدوا المباريات والمسابقات الرياضية.

وتتسجم هذه النتيجة مع النتائج السابقة التي أكدت ان التسلية وتمضية الوقت تأتي في الترتيب الأول بين دواعي الشباب من تعرضهم للتلفزيون ، حيث كانت القوالب الترفيهه والمسليه : الافلام والمسلسلات في مقدمة المضامين التي يتعض لها الشباب البحريني.

ويتضح وجود فروق في أهم المضامين التي تشاهدها، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى

٠.٠٠١، ٠.٠٠٥.

## ٥- أهم مصادرك التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر:

## جدول (٧)

يوضح أهم مصادرك التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر

الترتيب	الإجمالي ن=١٩٠		أهم مصادرك التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر
	ك	%	
١	١١٥	٦٠.٥	التلفزيون
٢	٣٧	١٩.٥	الصحف المطبوعة
٣	١٧	٨.٩	الصحف الإلكترونية
٤	٥٤	٢٨.٤	مواقع التواصل الاجتماعي
٥	٤٧	٢٤.٧	الراديو
٦	٨	٤.٢	المنتديات
٧	٧٠	٣٦.٨	التليفون
٨	٨٥	٤٤.٧	الأصدقاء والزملاء
٩	٥	٢.٦	الخطب
١٠	٦	٣.٢	الندوات والمؤتمرات

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٠.٥% من أفراد العينة يروا أن أهم المصادر التي يعتمدوا عليها في الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر التلفزيون، ونسبة ٤٤.٧% منهم يعتمدون على لأصدقاء والزملاء، ونسبة ٣٦.٨% منهم يعتمدون على التليفون، ونسبة ٢٨.٤% منهم يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي. وتتفق هذه النتائج وتتسجم مع ما أكدته الدراسات أن التلفزيون استطاع أن يدخل إلى حياة الشعوب، ويحتل مكاناً بارزاً في قائمة ضروريات المنزل، ويتربع في زاوية المكتب، أو مكان العمل، بل يصحبه سائق السيارة في سيارته، "ولم يحدث أن انتشرت وسيلة إعلامية جماهيرية كما انتشر التلفزيون... حتى في الدول النامية نلاحظ أنه على الرغم من انتشار أجهزة التلفزيون المحدود إلا أن الإرسال التلفزيوني يصل إلى جماهير غفيرة من المشاهدين أكثر مما يتوقع، حيث نلاحظ باستمرار في كثير من الدول النامية أن هناك جماعات مشاهدة تنشأ في المنازل، أو في أماكن التجمعات البشرية كالنوادي، وأماكن العمل والمقاهي وغيرها. وفي البلاد المتقدمة كان التلفزيون أكثر أهمية، وأبلغ تأثيراً، "وقد أجرت إحدى الدوريات الأمريكية استقصاءً استهدف التعرف على أهم المؤسسات ذات السلطة والنفوذ في حياة المجتمع الأمريكي، كانت نتيجته أن جاء التلفزيون في المركز الثاني بعد البيت الأبيض مباشرة، بينما جاءت الصحف في المركز الثاني عشر، كما احتلت الإذاعة المركز السابع عشر من بين المؤسسات المختلفة، وفي دراسة أخرى سئل فيها الباحثون عما إذا قُدر لهم أن يحتفظوا بوسيلة واحدة من الوسائل



الإعلامية، فكانت النتيجة تفوق التلفزيون، وحصوله على أعلى نسبة مئوية بين جميع الوسائل الإعلامية، ثم جاءت الإذاعة، فالدوريات من صحف ومجلات. وفي اليابان اكتشف معهد دراسات الرأي العام التابع لهيئة الإذاعة اليابانية أن كثيراً من اليابانيين يعتبرون التلفزيون جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية، كما أن ثلاثة أشخاص من بين كل عشرة يعتبرون التلفزيون أهم مقومات الحياة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يشير أحد التقارير العلمية إلى أن ثلثي الأمريكيين تقريباً يحصلون على أنبائهم ومعلوماتهم من التلفزيون، وفي المملكة المتحدة البريطانية أصبح التلفزيون وسيلة الإعلام الأساسية لغالبية جماهير المملكة<sup>٣٣</sup>. ويتضح وجود فروق في أهم مصادر التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر، حيث كانت قيم كا ٢١ دالة عند مستوى أقل من ٠.٠٥، فيما عدا الأصدقاء والزملاء كمصدر الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر لم يكن هناك فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

٦- العوامل التي تجعلك تعتمد على التلفزيون في تغطيته للأحداث المصرية:

### جدول (٨)

يوضح العوامل التي تجعلك تعتمد على التلفزيون في تغطيته للأحداث المصرية

الترتيب	الإجمالي ن=١٩٠		العوامل التي تجعلك تعتمد على التلفزيون في تغطيته للأحداث المصرية
	ك	%	
٣	٦١	٣٢.١	سرعة نقل الأحداث
٢	٨٠	٤٢.١	متابعته بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها
٧	٢٤	١٢.٦	تدعيم الأخبار الخاصة بالثورة بالصور أو مشاهد الفيديو المصورة التي توثق الحدث وتدلل عليه
٦	٢٩	١٥.٣	الموضوعية وعدم التحيز
٥	٣٥	١٨.٤	أثق فيما يقدمه التلفزيون
٤	٣٧	١٩.٥	يقدم معلومات جديدة لم أكن أعرفها من قبل
١	١١٥	٦٠.٥	نقل الأحداث بالصوت والصورة
٢	٨٠	٤٢.١	يعرض مختلف وجهات النظر

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٠.٥% من أفراد العينة يعتمدون على التلفزيون في تغطيته للأحداث المصرية نقل الأحداث بالصوت والصورة، ونسبة ٤٢.١% منهم يعتمدون عليه لأنه يعرض مختلف وجهات النظر، ونسبة ٤٢.١% منهم يعتمدون عليه لمتابعته بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها، ونسبة ٣٢.١% منهم يعتمدون عليه لسرعة نقل الأحداث، ونسبة ١٩.٥% منهم يعتمدون عليه لأنه يقدم معلومات جديدة لم أكن أعرفها من قبل.

ويتضح وجود فروق في العوامل التي تجعلك تعتمد على التلفزيون في تغطيته للأحداث المصرية،

حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٠٥.

٧- أكثر القنوات التي تشاهدها في الحصول عن المعلومات عن الأحداث في مصر:

### جدول (٩)

يوضح أكثر القنوات التي تشاهدها في الحصول عن المعلومات عن الأحداث في مصر

الترتيب	الإجمالي ن=١٩٠		أكثر القنوات التي تشاهدها في الحصول عن المعلومات عن الأحداث في مصر
	ك	%	
٢	١١٣	٥٩.٥	القنوات الخليجية
١	١٢٣	٦٤.٧	القنوات العالمية
٤	٦٠	٣١.٦	القنوات العربية غير الخليجية
٣	٩٨	٥١.٦	القنوات المصرية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٤.٧% من أفراد العينة يعتمدوا على القنوات العالمية في الحصول عن المعلومات عن الأحداث في مصر، ونسبة ٥٩.٥% منهم يعتمدوا على القنوات الخليجية، ونسبة ٥١.٦% منهم يعتمدون على القنوات المصرية، ونسبة ٣١.٦% منهم يعتمدون على القنوات العربية غير الخليجية.

ويتضح وجود فروق في أكثر القنوات التي تشاهدها في الحصول عن المعلومات عن الأحداث في مصر، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١، ٠.٠٠١، فيما عد الاعتماد على القنوات المصرية لم يكن هناك فروق عند مستوى ٠.٠٠٥.

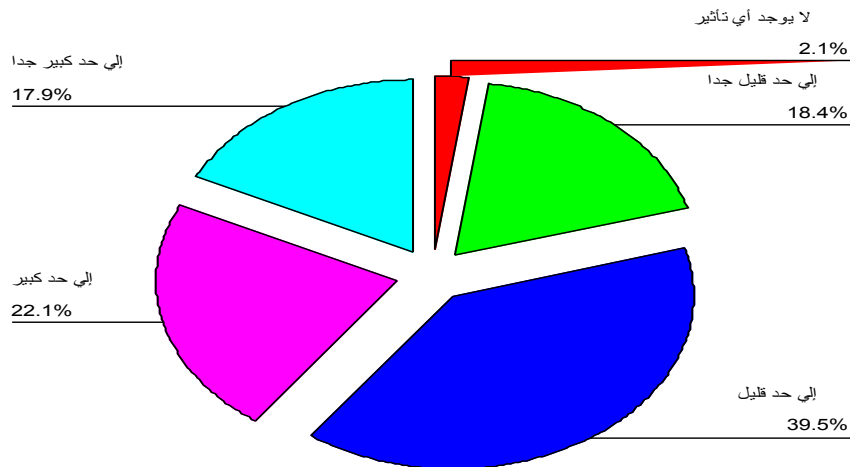
٨- مدى الاعتقاد أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات  
عما يجري في مصر :

### جدول (١٠)

يوضح مدى الاعتقاد أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على  
المعلومات عما يجري في مصر

الإجمالي		مدى الاعتقاد أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات عما يجري في مصر
ك	%	
٣٤	١٧.٩	إلى حد كبير جدا
٤٢	٢٢.١	إلى حد كبير
٧٥	٣٩.٥	إلى حد قليل
٣٥	١٨.٤	إلى حد قليل جدا
٤	٢.١	لا يوجد أي تأثير
١٩٠	١٠٠	جملة

مدى الاعتقاد أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول



يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٧.٩% من أفراد العينة يعتقدوا أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات عما يجري في مصر الى حد كبير جدا ، ونسبة

٢٢.١% منهم يعتقدون أنها زادت إلى حد كبير، ونسبة ٣٩.٥% منهم يعتقدون أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات عما يجري في مصر الى حد قليل، ونسبة ١٨.٤% منهم يعتقدون أنها زادت إلى حد قليل جدا.

ويتضح وجود فروق في مدى الاعتقاد أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات عما يجري في مصر ، حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١ .

٩- الاتجاه نحو ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو المصريتين :

### جدول (١١)

يوضح الاتجاه نحو ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو المصريتين ن=١٩٠

الاتجاه	المتوسط المرجح	لا رأي لي		غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق جدا		العبرة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢.٦٧	١٢.٦	٢٤	١٣.٧	٢٦	٠	٠	٤١.٦	٧٩	٣٢.١	٦١	ثورة ٢٥ يناير ثورة حقيقية من أجل الحرية
غير موافق	١.٦٢	٢١.٦	٤١	٤٠	٧٦	٠	٠	٣٢.١	٦١	٦.٣	١٢	ثورة ٢٥ يناير مؤامرة خارجية على مصر.
غير موافق	١.٢٥	٣٣.٢	٦٣	٢٨.٩	٥٥	١٧.٩	٣٤	٢٠	٣٨	٠	٠	الإخوان المسلمون حموا الثورة .
غير موافق بشدة	٠.٤٦	٧٥.٣	١٤٣	١٥.٣	٢٩	٠	٠	٧.٤	١٤	٢.١	٤	الإخوان وصوليون وصلوا للحكم ولم يشاركوا في الثورة.
غير موافق	١.٢٤	٤٣.٢	٨٢	٢٦.٣	٥٠	٢.١	٤	٢٠	٣٨	٨.٤	١٦	الانتخابات الرئاسية في مصر تمت بديموقراطية عالية.
غير موافق	١.٤٣	٤٢.١	٨٠	٢١.١	٤٠	٠	٠	٢٥.٣	٤٨	١١.٦	٢٢	ما حدث في ٣٠ يونيو هو انقلاب عسكري.

الاتجاه	المتوسط المرجح	لا رأي لي		غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق جدا		العبرة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
لا رأي لي	١.٨٤	٣٦.٨	٧٠	١١.١	٢١	٦.٣	١٢	٢٣.٢	٤٤	٢٢.٦	٤٣	ما حدث في ٣٠ يونيو ثورة شعبية ساندتها الجيش.
لا رأي لي	١.٩٥	٣٠	٥٧	٣.٧	٧	١٦.٨	٣٢	٤٠	٧٦	٩.٥	١٨	لإخوان المسلمون جماعة إرهابية.
موافق	٢.٥٢	٢١.٦	٤١	١.٥	٣	٦.٣	١٢	٤٤.٧	٨٥	٢٥.٨	٤٩	التفجيرات التي تحدث في مصر بسبب الإرهاب.
لا رأي لي	٢.٠٢	٣١.١	٥٩	٣.٧	٧	٨.٩	١٧	٤٥.٣	٨٦	١١.١	٢١	التفجيرات مؤامرات خارجية.
غير موافق	١.٣٥	٤٣.٧	٨٣	٢٢.٦	٤٣	٠	٠	٢٠.٦	٣٩	١٢.٦	٢٤	التفجيرات عمليات مفتعلة.
غير موافق	١.٥٤	٤٩.٥	٩٤	١٣.٢	٢٥	٠	٠	٩.٢	١٧	٢٨.٤	٥٤	أرى أن الحكم العسكري هو الأصلح لمصر.
موافق	٢.٧٥	١٤.٢	٢٧	١١.١	٢١	٦.٨	١٣	٢١.٦	٤١	٤٦.٣	٨٨	يجب استخدام القوة لردع المتظاهرين.
لا رأي لي	٢.٢٩	٢٠.٥	٣٩	٢٠.٥	٣٩	٠	٠	٢٦.٨	٥١	٣٢.١	٦١	المظاهرات عمل إرهابي يقوض الاستقرار.
موافق	٢.٥٧	٢٣.٢	٤٤	٩.٥	١٨	٠	٠	٢٢.٦	٤١	٤٥.٨	٨٧	يتحقق التغيير بالعمل والإنتاج وليس بالمظاهرات.
غير موافق	١.٣٢	٥١.٦	٩٨	١٦.٣	٣١	٠.٥	١	١١.٦	٢٢	٢٠	٣٨	المشير السيسي هو أصلح من يتولى الرئاسة
غير موافق	٠.٩٩	٣٨.٩	٧٤	٤٦.٣	٨٨	٠	٠	٦.٣	١٢	٨.٤	١٦	لا يصلح رجل عسكري لحكم مصر

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة كانوا موافقين على:

- ثورة ٢٥ يناير ثورة حقيقية من أجل الحرية بمتوسط ٢.٦٧.

- التفجيرات التي تحدث في مصر بسبب الإرهاب. بمتوسط ٢.٥٢.

- يجب استخدام القوة لردع المتظاهرين. بمتوسط ٢.٧٥.
- يتحقق التغيير بالعمل والإنتاج وليس بالمظاهرات بمتوسط ٢.٥٧.
- \* وكانو غير موافقين بشدة على :
- الإخوان وصوليون وصلوا للحكم ولم يشاركوا في الثورة بمتوسط ٠.٤٦.
- \* وكانوا غير موافقين على :
- ثورة ٢٥ يناير مؤامرة خارجية على مصر. بمتوسط ١.٦٢.
- لإخوان المسلمون حموا الثورة بمتوسط ١.٢٥.
- الانتخابات الرئاسية في مصر تمت بديموقراطية عالية بمتوسط ١.٢٤.
- ما حدث في ٣٠ يونيو هو انقلاب عسكري بمتوسط ١.٤٣.
- التفجيرات عمليات مفتعلة بمتوسط ١.٣٥.
- أرى ان الحكم العسكري هو الأصلح لمصر بمتوسط ١.٥٤.
- المشير السيسي هو أصلح من يتولى الرئاسة بمتوسط ١.٣٢.
- لا يصلح رجل عسكري لحكم مصر بمتوسط ٠.٩٩.
- وكان لا رأي لهم على :
- ما حدث في ٣٠ يونيو ثورة شعبية ساندها الجيش بمتوسط ١.٨٤.
- لإخوان المسلمون جماعة إرهابية بمتوسط ١.٩٥.
- التفجيرات مؤامرات خارجية بمتوسط ٢.٠٢.
- المظاهرات عمل إرهابي يقوض الاستقرار بمتوسط ٢.٢٩.

## ١٠- التأثيرات المعرفية والسلوكية التي تتحقق من مشاهدة الأحداث في القنوات الفضائية:

## جدول (١٢)

يوضح التأثيرات المعرفية والسلوكية التي تتحقق من مشاهدة الأحداث في القنوات الفضائية

الترتيب	الإجمالي ن=١٩٠		التأثيرات المعرفية والسلوكية التي تتحقق من مشاهدة الأحداث في القنوات الفضائية
	%	ك	
٥	٢٤.٢	٤٦	معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التي سبقتها
٢	٥٦.٨	١٠٨	معرفة وجهات نظر وآراء متنوعة
٩	٢.١	٤	قمت باتصالات بالقنوات الفضائية للمشاركة في الحوارات والنقاشات
٣	٣٦.٨	٧٠	قمت بمناقشة الزملاء في الأحداث التي تجري في مصر
١	٧١.١	١٣٥	شعرت بالأسى لسوء الأحوال في مصر
٧	١٥.٣	٢٩	نقلت بعض الفيديوهات على صفحتي في مواقع التواصل الاجتماعي
٦	١٧.٤	٣٣	شرحت لبعض الناس موقفي مما يحدث في مصر
٨	٧.٩	١٥	أصبح لي موقف واضح تجاه الأحداث في مصر
٤	٣٣.٢	٦٣	ازداد شعوري بالانتماء لوطني

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧١.١% من أفراد العينة يروا أن التأثيرات المعرفية والسلوكية التي تتحقق من مشاهدة الأحداث في القنوات الفضائية أحسوا بالأسى لسوء الأحوال في مصر، ونسبة ٥٦.٨% منهم عرفوا وجهات نظر وآراء متنوعة، ونسبة ٣٦.٨% منهم قاموا بمناقشة الزملاء في الأحداث التي تجري في مصر، ونسبة ٣٣.٢% منهم ازداد شعورهم بالانتماء لوطني، ونسبة ٣٣.٢% منهم حصلوا على معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التي سبقتها.

ويتضح وجود فروق في التأثيرات المعرفية والسلوكية التي تتحقق من مشاهدة الأحداث في القنوات الفضائية، حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠٠١، فيما عدا معرفة وجهات نظر وآراء متنوعة لم يكن هناك فروق عند مستوى ٠.٠٠٠٥.

اختبارات الفروض:

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.

## جدول (١٣)

يوضح العلاقة بين درجة كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
درجة كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث	٥.٤	١.١٧	-٠.٣٢٩**	عكسي	متوسطة	٠.٠١
	٢٩.٨	١٣.٣٢				

يتضح من الجدول السابق :

وجود علاقة عكسية متوسطة بين درجة كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث، حيث كانت  $0.3 < 0.6$  وهي دالة عند مستوى  $0.01$ ، أي أن زيادة مشاهدة الشباب البحريني للتلفزيون يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو بمصر.

• مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كليا.

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر وأثره على اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث.



## جدول (١٤)

يوضح العلاقة بين اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر وأثره على اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر	٣.٤	١.٠٤	-٠.١٧٧*	عكسي	ضعيفة	٠.٠٥
واتجاهاتهم نحو هذه الاحداث	٢٩.٨	١٣.٣٢				

يتضح من الجدول السابق :

-وجود علاقة عكسية متوسطة بين درجة اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث، حيث كانت  $r > 0.3$  وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥. أي أن زيادة اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر أدى إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو بمصر.

\* مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني كلياً.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية في درجة كثافة استخدام التلفزيون باختلاف النوع - السن.

١٣- الفروق بين الجنسين في كثافة استخدام التلفزيون:

## جدول (١٥)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة استخدام التلفزيون

المتغير	الجنس		إناث = ١٠٠		ذكور = ١٠٠		مستوى المعنوية
	ع	م	ع	م	ع	م	
كثافة استخدام التلفزيون	٤.٧	١.٦٤	٥.٧	١.١٤	٤.٩٥٣-	١٩٨.د	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة استخدام التلفزيون لصالح الإناث، حيث كانت قيمة ت دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

## ٣ب- الفروق بين الفئات العمرية في كثافة استخدام التلفزيون:

## جدول (١٦)

يوضح الفروق في كثافة استخدام التلفزيون باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٠١	٦.٢١١	١٢.٨٦٧	٣	٣٨.٦٠٠	بين مجموعات	كثافة استخدام التلفزيون
		٢.٠٧١	١٩٦	٤٠٥.٩٩٥	داخل	
			١٩٩	٤٤٤.٩٥٩	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية في كثافة استخدام التلفزيون، حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠٠١ .

## جدول (١٧)

يوضح نتائج اختبار LSD لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية في كثافة استخدام التلفزيون

الفئات العمرية	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة	من ٢٥ من لأقل من ٣٠ سنة	من ٣١ لأقل من ٣٥ سنة	من ٣٦ لأقل من ٤٠ سنة
من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة	١٣٧	٥.٥	١.٢٥		٠.٦٧٥٣	٠.٨٦٢٧	*١.٤٨١٨
من ٢٥ من لأقل من ٣٠ سنة	٣١	٤.٨	١.٤٠			٠.١٨٧٤	٠.٨٠٦٥
من ٣١ من لأقل من ٣٥ سنة	٢١	٤.٦	٢.١٣				٠.٦١٩٠
من ٣٦ من لأقل من ٤٠ سنة	١١	٤.٠	٢.٠٩				
جملة	٢٠٠	٥.٢	١.٤٩				

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة والفئة العمرية من ٣٦ لأقل من ٤٠ سنة في كثافة استخدام التلفزيون لصالح والفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة عند مستوى ٠.٠٠٥ وعدم وجود فروق بين باقي الفئات العمرية في كثافة مشاهدة التلفزيون. مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث جزئيا.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية باختلاف النوع - السن.

أ٤- الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الأحداث المصرية:

### جدول (١٨)

يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو الأحداث المصرية

مستوى المعنوية ١٨٨.د	ت	إناث=١٠٠		ذكور=٩٠		الجنس المتغير
		ع	م	ع	م	
٠.٢٠١ غير دالة	١.٢٨٤	١١.٣	٢٨.٦	١٥.٢	٣١.١	الاتجاه نحو الأحداث المصرية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور

والإناث في الاتجاه نحو الأحداث المصرية، حيث كانت قيمة ت غير دالة عند مستوى ٠.٠٠٥.

ب٤- الفروق بين الفئات العمرية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية:

### جدول (١٩)

يوضح الفروق في الاتجاه نحو الأحداث المصرية باختلاف الفئات العمرية

مستوى معنوية	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعا إلى
٠.٠٥	٣.٠٩٦	٥٣١.٥٠٢	٣	١٥٩٤.٥٠٦	بين مجموعات	الاتجاه نحو الأحداث المصرية
		١٧١.٦٦٩	١٨٦	٣١٩٣٠.٤٨٨	داخل	
			١٨٩	٣٣٥٢٤.٩٩٥	مجموع	

من خلال الجدول السابق يتبين : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد

العينة باختلاف الفئات العمرية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية، حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى

## جدول (٢٠)

يوضح نتائج اختبار LSD لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين الفئات العمرية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية

الفئات العمرية	ن	متوسط	انحراف معياري	من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة	من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة	من ٣١ لأقل من ٣٥ سنة	من ٣٦ لأقل من ٤٠ سنة
من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة	١٣٧	٣١.٤	١٣.١		*٧.٦٩٩٢	٤.٧٩٨٤	١.١٧٣٤
من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة	٢٩	٢٣.٧	.١٢			٢.٩٠٠٩-	٦.٥٢٥٩-
من ٣١ لأقل من ٣٥ سنة	١٦	٢٦.٦	١٢.٩				٣.٦٢٥٠-
من ٣٦ لأقل من ٤٠ سنة	٨	٣٠.٣	١٣.٤				
جملة	١٩٠	٢٩.٨	١٣.٣				

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة والفئة العمرية من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة في الاتجاه نحو الأحداث المصرية لصالح الفئة العمرية من ١٨ إلى أقل من ٢٤ سنة عند مستوى . . . . .

وعدم وجود فروق بين باقي الفئات العمرية في الاتجاه نحو الأحداث المصرية. مما سبق يتضح تحقق الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: توجد علاقة دالة إحصائية بين المضمون الذي يتعرض له أفراد عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر.

## جدول (٢١)

يوضح العلاقة بين المضمون الذي يتعرض له أفراد عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي معنوية
الاتجاه نحو الأحداث المصرية	٢٩.٨	١٣.٣١	**٠.٤٤٠	طردي	متوسط	٠.٠١
النشرات الإخبارية	٠.١٩	٠.٣٩٧				
البرامج الحوارية	٠.١٧	٠.٣٨٠	**٠.٣٦٤	طردي	متوسط	٠.٠١
البرامج الثقافية	٠.٢٤	٠.٤٢٦	**٠.٣٥٨	طردي	متوسط	٠.٠١
الأفلام والمسلسلات	٠.٨٢	٠.٣٨٩	٠.١٢٠	لا توجد علاقة		
الأفلام الوثائقية	٠.٢٥	٠.٤٣٦	**٠.٤٤٠	طردي	متوسط	٠.٠١
الموضوعات الرياضية	٠.٢٥	٠.٤٣٦	٠.٠٢٠	لا توجد علاقة		
المباريات والمسابقات الرياضية	٠.٢٧	٠.٤٤٧	٠.٠٦٢	لا توجد علاقة		
الموضوعات الدينية	٠.٣٦	٠.٤٨١	**٠.٣٦٤	طردي	متوسط	٠.٠١
الموضوعات الصحية	٠.٣٨	٠.٤٨٦	٠.٠١٩	لا توجد علاقة		
الألعاب والمسابقات	٠.٢٨	٠.٤٥٢	٠.١٢٠	لا توجد علاقة		

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض أفراد عينة الدراسة للنشرات الإخبارية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $0.3 < r < 0.6$  وهي دالة عند مستوى  $0.01$ .
- وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض أفراد عينة الدراسة للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $0.3 < r < 0.6$  وهي دالة عند مستوى  $0.01$ .
- وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض أفراد عينة الدراسة للبرامج الثقافية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $0.3 < r < 0.6$  وهي دالة عند مستوى  $0.01$ .
- وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض أفراد عينة الدراسة للأفلام الوثائقية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $0.3 < r < 0.6$  وهي دالة عند مستوى  $0.01$ .

- وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض أفراد عينة الدراسة للموضوعات الدينية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $0.3 < r < 0.6$  وهي دالة عند مستوى  $0.001$ .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أفراد عينة الدراسة للأفلام والمسلسلات واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $r$  غير دالة عند مستوى  $0.005$ .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أفراد عينة الدراسة للموضوعات الرياضية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $r$  غير دالة عند مستوى  $0.005$ .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أفراد عينة الدراسة للمباريات والمسابقات الرياضية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $r$  غير دالة عند مستوى  $0.005$ .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أفراد عينة الدراسة للموضوعات الصحية واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $r$  غير دالة عند مستوى  $0.005$ .
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أفراد عينة الدراسة للألعاب والمسابقات واتجاهاتهم نحو الأحداث بمصر، حيث كانت  $r$  غير دالة عند مستوى  $0.005$ .
- \* مما سبق يتضح تحقق الفرض الخامس جزئياً.
- الفرض السادس : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للتلفزيون والاتجاه نحو الأحداث في مصر.

## جدول (٢٢)

يوضح العلاقة دوافع التعرض للتلفزيون والاتجاه نحو الأحداث في مصر

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى معنوية
دوافع التعرض للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث	٣٠.٧	١.٦٥	٠.١٩١**	طردي	ضعيفة	٠.٠١
	٢٩.٨	١٣.٣٢				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية ضعيفة بين دوافع التعرض للتلفزيون والاتجاه نحو الأحداث في مصر، حيث كانت  $r > 0.3$  وهي دالة عند مستوى  $0.001$ . أي أن زيادة دوافع التعرض للتلفزيون أدى إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو بمصر. مما سبق يتضح تحقق الفرض السادس كلياً.
- الفرض السابع: توجد علاقة دالة إحصائية بين دوافع التعرض للتلفزيون ونوع المبحوث وسنه.

١٧- الفروق بين الجنسين ذكور - إناث في دوافع التعرض للتلفزيون:

## جدول (٢٣)

يوضح قيمة كا ٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في دوافع التعرض للتلفزيون

معامل التوافق	الدلالة د ح ا	كا	الإجمالي ن=١٩٠		إناث ن=١٠٠		ذكور ن=٩٠		المحافظة دوافع المشاهدة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.١٤٨	٠.٠٥	٤.٢٥٦	٨.٩	١٧	١٣	١٣	٤.٤	٤	متابعة الأحداث المحلية
٠.١٤٨	٠.٠٥	٤.٢٣٩	١٧.٤	٣٣	١٢	١٢	٢٣.٣	٢١	متابعة الأحداث العربية
-	٠.٠٩١	٢.٨٦٠	٢٦.٨	٥١	٣٢	٣٢	٢١.١	١٩	متابعة الاحداث العالمية
٠.٣٩٤	٠.٠٠١	٣٤.٩٢٥	٢٣.٢	٤٤	٦	٦	٤٢.٢	٣٨	مشاهدة المباريات الرياضية
٠.٢٥٩	٠.٠٠١	١٣.٦٩٧	٣٥.٨	٦٨	٤٨	٤٨	٢٢	٢٠	اكتساب معلومات جديدة
-	٠.٤٧٥	٠.٥٠٩	٥٨.٤	١١١	٥٦	٥٦	٦١.١	٥٥	التسلية
٠.١٤٢	٠.٠٥	٣.٩١٢	٧٢.١	١٣٧	٦٦	٦٦	٧٨.٩	٧١	تمضية الوقت
٠.٢٨٥	٠.٠٠١	١٦.٨١٥	٢٥.٣	٤٨	١٣	١٣	٣٨.٩	٣٥	التعرف على آراء الخبراء في القضايا المختلفة
٠.٣٢٤	٠.٠٠١	٢٢.٢٢٨	١٨.٤	٣٥	٣١	٣١	٤.٤	٤	متابعة الموضة والأزياء
٠.١٦٩	٠.٠٥	٥.٥٧٦	٣.٢	٦	٦	٦	٠	٠	للتسوق عبر التلفزيون
٠.١٤٨	٠.٠٥	٤.٢٢٩	٣١.٦	٦٠	٢٥	٢٥	٣٨.٩	٣٥	أتعلم كيفية مواجهة مشكلاتي مما يعرضه التلفزيون
٠.١٤١	٠.٠٥	٣.٨٧٥	٤٤.٧	٨٥	٣٨	٣٨	٥٢.٢	٤٧	التعرف على أنماط حياة الآخرين

يتضح كذلك أن نسبة ٧٨.٩% من أفراد العينة الذكور يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٦١.١% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٥٢.٢% منهم يشاهدونه للتعرف على أنماط حياة الآخرين، ونسبة ٤٢.٢% منهم يشاهدونه مشاهدة المباريات الرياضية، ونسبة ٣٨.٩% منهم يشاهدونه التعرف على آراء الخبراء في القضايا المختلفة، و نسبة ٦٦% من أفراد العينة الإناث يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٥٦% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٤٨% منهم يشاهدونه اكتساب معلومات جديدة، ونسبة ٣٨% منهم يشاهدونه للتعرف على أنماط حياة الآخرين، ونسبة ٣٢% منهم يشاهدونه متابعة الاحداث العالمية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في دوافع المشاهدة لصالح الذكور ، حيث كانت قيم كا ٢ = دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥، ولصالح الإناث في متابعة

الأحداث المحلية و اكتساب معلومات جديدة و متابعة الموضة والأزياء و للتسوق عبر التلفزيون، حيث كانت قيم كا = دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥، ولم يكن بينهما فروق في متابعة الاحداث العالمية و التسلية حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

٧ب- الفروق بين الفئات العمرية دوافع التعرض للتلفزيون:

## جدول (٢٤)

يوضح قيمة كا لدلالة الفروق بين فئات السن في دوافع التعرض للتلفزيون

معامل التوافق	الدالة ح ٣	كا	٣٦-٤٠ ن=٨		٣١-٣٥ ن=١٦		٢٥-٣٠ ن=٢٩		١٨-٢٤ ن=١٣٧		السن دوافع لمشاهدة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٢٠١	٠.٠٥	٨.٠٤٠	١٢.٥	١	٢٥	٤	٠	٠	٨.٨	١٢	متابعة الأحداث المحلية
٠.٢٤٩	٠.٠١	١٢.٦٠٨	٢٥	٢	٢٥	٤	٣٧.٩	١١	١١.٧	١٦	متابعة الأحداث العربية
-	٠.٠٥٨	٧.٤٧٨	٢٥	٢	٣٧.٥	٦	٦.٩	٢	٢٩.٩	٤١	متابعة الاحداث العالمية
-	٠.١٧٨	٤.٩١٥	١٢.٥	١	٤٣.٨	٧	١٧.٢	٥	٢٢.٦	٣١	مشاهدة المباريات الرياضية
٠.٢٤١	٠.٠١	١١.٧٥٧	٣٧.٥	٣	٤٣.٨	٧	٦٢.١	١٨	٢٩.٢	٤٠	اكتساب معلومات جديدة
-	٠.٣٥٤	٣.٢٥٢	٣٧.٥	٣	٦٢.٥	١٠	٤٨.٣	١٤	٦١.٣	٨٤	التسلية
-	٠.٦٧٤	١.٥٣٨	٧٥	٦	٦٢.٥	١٠	٧٩.٣	٢٣	٧١.٥	٩٨	تمضية الوقت
-	٠.٩٥٣	٠.٣٣٨	٢٥	٢	٣١.٣	٥	٢٤.١	٧	٢٤.٨	٣٤	التعرف على آراء الخبراء في القضايا المختلفة
-	٠.٣٥٨	٣.٢٢٦	١٢.٥	١	٣١.٣	٥	١٠.٣	٣	١٩	٢٦	متابعة الموضة والأزياء
-	٠.٤٩٤	٢.٣٩٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤.٤	٦	للتسوق عبر التلفزيون
-	٠.٢٨١	٣.٨٢٨	٢٥	٢	١٢.٥	٢	٢٧.٦	٨	٣٥	٤٨	أتعلم كيفية مواجهة مشكلاتي مما يعرضه التلفزيون
٠.٢٤٤	٠.٠١	١٢.٠٠٣	٢٥	٢	١٢.٥	٢	٣٤.٥	١٠	٥١.٨	٧١	التعرف على أنماط حياة الآخرين

يتضح كذلك أن نسبة ٧١.٥% من أفراد العينة بالفئة العمرية من ١٨ إلى ٢٥ سنة يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٦١.٣% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٥١.٨% منهم يشاهدونه للتعرف على أنماط حياة الآخرين، ونسبة ٣٥% منهم يشاهدونه أتعلم كيفية مواجهة مشكلاتي مما يعرضه التلفزيون، ونسبة ٧٩.٣% من أفراد العينة بالفئة العمرية من ٢٥ إلى ٣٠ سنة يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٦٢.١% منهم يشاهدونه اكتساب معلومات جديدة، ونسبة ٤٨.٣% منهم يشاهدونه



للتسلية، ونسبة ٣٧.٩% منهم يشاهدونه متابعة الأحداث العربية، ونسبة ٣٤.٥% منهم يشاهدونه للتعرف على أنماط حياة الآخرين، ونسبة ٦٢.٥% من أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣١ إلى ٣٥ سنة يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٦٢.٥% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٤٣.٨% منهم يشاهدونه اكتساب معلومات جديدة، ونسبة ٤٣.٨% منهم يشاهدونه مشاهدة المباريات الرياضية، ونسبة ٣٧.٥% منهم يشاهدونه متابعة الاحداث العالمية، ونسبة ٧٥% من أفراد العينة بالفئة العمرية من ٣٦ إلى ٤٠ سنة يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٣٧.٥% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٣٧.٥% منهم يشاهدونه اكتساب معلومات جديدة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في دوافع مشاهدة التلفزيون، حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فيما عدا متابعة الأحداث المحلية كانت هناك فروق لصالح الفئة العمرية من ٣١ الى ٣٥ سنة عند مستوى ٠.٠٥ وفي اكتساب معلومات جديدة ومتابعة الأحداث العربية كانت هناك فروق لصالح الفئة العمرية من ٢٥ الى ٣٠ سنة عند مستوى ٠.٠١ وفي التعرف على أنماط حياة الآخرين كانت هناك فروق لصالح الفئة العمرية من ١٨ الى ٢٤ سنة عند مستوى ٠.٠٠٠٠١.

• مما سبق يتضح تحقق الفرض السابع جزئيا.

### النتائج العامة للدراسة:

- (١) أكدت الدراسة أن نسبة ٤٠% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون دائما، ونسبة ٥٥% منهم يشاهدونها أحيانا، ونسبة ٥% منهم لا يشاهدونها.
- (٢) وقد أشارت النتائج أن نسبة ٥٧.٩% من أفراد العينة يشاهدون التلفزيون من ساعة إلى ٣ ساعات يوميا، ونسبة ٢٣.٢% منهم يشاهدونها من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات يوميا، ونسبة ١٠% منهم يشاهدونها في أيام الإجازات.
- (٣) وتشير النتائج إلى أن نسبة ٧٢.١% من أفراد العينة يشاهدوا التلفزيون لتمضية الوقت، ونسبة ٥٨.٤% منهم يشاهدونه للتسلية، ونسبة ٤٤.٧% منهم يشاهدونه للتعرف على أنماط حياة الآخرين، ونسبة ٣٥.٨% منهم يشاهدونه لاكتساب معلومات جديدة، ونسبة ٤٤.٧% منهم يشاهدونه لأتعلم كيفية مواجهة مشكلاتي مما يعرضه التلفزيون، ونسبة ٣٥.٨% منهم يشاهدونه لمتابعة الاحداث العالمية.
- (٤) أن نسبة ٨١.٦% من أفراد العينة يشاهدون الأفلام والمسلسلات، ونسبة ٣٧.٩% منهم يشاهدوا الموضوعات الصحية، ونسبة ٣٥.٨% منهم يشاهدوا الموضوعات الدينية، ونسبة ٢٨.٤% منهم يشاهدوا الألعاب والمسابقات، ونسبة ٢٧.٤% منهم يشاهدوا المباريات والمسابقات الرياضية.

٥) بينما أكدت النتائج أن نسبة ٦٠.٥% من أفراد العينة يروا أن أهم المصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات عن الأحداث في مصر التلفزيون، ونسبة ٤٤.٧% منهم يعتمدون على لأصدقاء والزملاء، ونسبة ٣٦.٨% منهم يعتمدون على التلفزيون، ونسبة ٢٨.٤% منهم يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي

٦) وتشير النتائج أن نسبة ٦٠.٥% من أفراد العينة يعتمدون على التلفزيون في تغطيته للأحداث المصرية نقل الأحداث بالصوت والصورة، ونسبة ٤٢.١% منهم يعتمدون عليه لأنه يعرض مختلف وجهات النظر، ونسبة ٤٢.١% منهم يعتمدون عليه لمتابعته بصورة مستمرة لتغطية كافة تطوراتها، ونسبة ٣٢.١% منهم يعتمدون عليه لسرعة نقل الأحداث، ونسبة ١٩.٥% منهم يعتمدون عليه لأنه يقدم معلومات جديدة لم أكن أعرفها من قبل.

٧) وقد أكدت النتائج أن نسبة ١٧.٩% من أفراد العينة يعتقدوا أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات عما يجري في مصر الى حد كبير جدا وتؤكد الدراسة ونسبة ٢٢.١% منهم يعتقدن أنها زادت إلى حد كبير، ونسبة ٣٩.٥% منهم يعتقدوا أن الأحداث في مصر زادت من اعتمادك على التلفزيون في الحصول على المعلومات عما يجري في مصر الى حد قليل، ونسبة ١٨.٤% منهم يعتقدوا أنها زادت إلى حد قليل جدا.

٨) وأكدت الدراسة في صحة الفرض العلمي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة كثافة استخدام الشباب البحريني للتلفزيون واتجاهاتهم نحو هذه الأحداث. وصحة الفرض: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب البحريني على التلفزيون في الحصول على المعلومات حول الأحداث في مصر وأثره على اتجاهاتهم نحو هذه الأحداث. : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع التعرض للتلفزيون والاتجاه نحو الأحداث في مصر.

٩) كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في دوافع مشاهدة التلفزيون، حيث كانت قيم كا ٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، فيما عدا متابعة الأحداث المحلية كانت هناك فروق لصالح الفئة العمرية من ٣١ الى ٣٥ سنة عند مستوى ٠.٠٥ وفي اكتساب معلومات جديدة ومتابعة الأحداث العربية كانت هناك فروق لصالح الفئة العمرية من ٢٥ الى ٣٠ سنة عند مستوى ٠.٠١ وفي التعرف على أنماط حياة الآخرين كانت هناك فروق لصالح الفئة العمرية من ١٨ الى ٢٤ سنة عند مستوى ٠.٠٠٠١.

**مراجع الدراسة :**

- (١) رحيمة الله عيساني : الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي المسموع ، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، 1431 هـ
- (٢) طالب بن مطر بن سالم البحياني : اعتماد الجمهور العماني على وسائل الإعلام أثناء الأزمات - دراسة تطبيقية على أزمة الأنواء المناخية الاستثنائية (جونو). ماجستير غير منشورة معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بجمهورية مصر العربية، ٢٠١٣.
- (٣) أحمد فاروق رضوان : اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٣٩ ، يناير - مارس ، ص ص ١٢٧ - ١٨٦
- (٤) أيمن محمود موسى أبو زيد : اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات "رسالة ماجستير غير م (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٦) ص ٤٧٤.
- (٥) نائلة إبراهيم عمارة،: دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية .في مصر ٢٠٠٦ ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٦.
- (٦) محمد عبد الوهاب فقيه: العلاقة بين الأعتما د على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني» رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٢) .
- (٧) هاني إبراهيم أحمد البطل: مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في الحصول على المعلومات دراسه مسحيه" ، ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس معهدالدراسات العليا للطفولة الإعلام وثقافة الطفل ٢٠٠٠.
- (٨) محمد عبد الوهاب الفقيه: دور التلفزيون اليمني في تزويد الشباب بالمعلومات السياسية، رسالة ماجستير كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٧.
- (٩) أمل جابر صالح : دور الصحف والتلفزيون في امداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجيه (في اطار نظرية فجوة المعرفة) "رسالةماجستير. (القاهرة: قسم الاذاعه كلية الاعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٦) ٢١٨ ص.

<sup>10</sup> Gunther, Albert et al (Mar. 2006), Presumed Influence on Peer Norms: How Mass Media Indirectly Affect Adolescents Smoking, *Journal of Communication*, Vol.56, No.1, Pp.52-68

<sup>11</sup> Peters, Ronald et al (2005), The Relationship Between Perceived Youth Exposure to Antismoking Advertisement How Perceptions Differ by Race, *Journal of Drug Education*, Vol.35, No.1, Pp.47-58.

<sup>12</sup> Gutschoven, Klaas and Van, Jan (Jun. 2005), Television Viewing and Age at Smoking Initiation Does A Relationship Exist Between High Levels of Television Viewing And Earlier Onset of Smoking, *Nicotine and Tobacco Research*, Vol.7, No.3, Pp.381-385.

<sup>13</sup> Biener, Lois et al (May-June, 2004), The Impact of Emotional Tone, Message, and Broadcast Parameters in Youth Antismoking Advertisements, *Journal of Health Communication*, Vol.9, No.3, Pp.259-274.

(<sup>١٤</sup>) المرجع السابق، ص ٨٢.

(<sup>١٥</sup>) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص ٤٢٢، ٤٢٩

(<sup>١٦</sup>) ميرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦) ص ١٢٠.

(<sup>17</sup>) Stephen W. Littlejohn, Karen a.Foss. Theories of Human Communication, 9<sup>th</sup> ed. (U.S.A: Thomson Wadsworth, 2008) p.302.

(<sup>١٥</sup>) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص ٣١٤.

(<sup>١٦</sup>) ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، نظريات الإعلام، ترجمة: محمد ناجي الجوهري (عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٤) ص ٣٥٢.

(<sup>20</sup>) Stephanie A. Skummadnich & David P. Knits, Individual Media Dependency Relations with in Television Shopping Programming, Communication Research, Vol. 25, No.2, 1998, p.219.

(<sup>١٨</sup>) ليلى حسين، دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع وعنوانه: الإعلام وقضايا الشباب (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو ١٩٩٨) ص ٣١٠.

(<sup>١٩</sup>) Sandra Ball Rokeach & Melvin De Fleur, Theories of Mass Communication, 4<sup>th</sup> ed. (Longman: New York and London, 1989) p.245.

(<sup>٢٠</sup>) ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، مرجع سابق، ص ٣٥٢ - ٣٥٣.

(<sup>24</sup>) Pablo Helpen, Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political System, Journal of Communication, Vol.44, No.4, 1994, p.80.

(<sup>25</sup>) Mark Miller, Stephen D. Reese, Media Dependency, Effects of Exposure and Reliance on Political Activity and Efficacy, Communication Research, Vol.9, No.2, April, 1982, pp.227-248.

(<sup>٢٣</sup>) سهير عثمان، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب - دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٦) ص ٥١.

(<sup>27</sup>) Donald L. Pry & Thomas A. McCain, Community with A controversial Local Issue, Journalism Quarterly, Vol. 60, No.3, 1993, p.459.

(<sup>28</sup>) Stanley J. Baran and Dennis Davis, Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future, Op. Cit., p.321.

(<sup>29</sup>) Sandra J. Rokeach, MG Contor, H. Dillman, Media System dependency Theory: Responses to the Eruption of Mount Helens, In: S. Rokeach M. Gontor In: Media, Audience and Social Structural, New Bury Pork, CA: Sage, 1996, p.118.

(<sup>٢٧</sup>) مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص ١٤٤ - ١٤٥.

(<sup>٢١</sup>) محمد منير سعد الدين: الإعلام قراءة في الإعلام المعاصر والإسلامي، بيروت، دار بيروت المحروسة، ط٢، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، ص ١٥٣.

(<sup>٢٢</sup>) عبد الصادق حسن عبد الصادق: دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الإنترنت، رؤى استراتيجية، ٢٠١٣.

(<sup>٢٣</sup>) محمد معوض: فنون العمل التلفزيوني، فنون العمل التلفزيوني، القاهرة، دار الفكر العربي، د.ت،

ص ١٤.